

العلم | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن العلم - [00:00:01](#)

افضل العلوم واشرفها وانفعها للانسان ما تحصل به سعادة قلبه وانشرح صدره واطمئنان نفسه وهو علم الدين الذي يعرف الانسان به ربه وفي اشراقه فجر الاسلام كان الاهتمام بالعلم قال سبحانه اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:00:21](#)

فانطلق العلم في هذه الامة مستعانا ببسم الله. وكفى به اعانة والعلم هو ميراث النبوة قال سبحانه وورث سليمان داوود وطالبه في مصاف الشرفاء ومنظوم في سلك العظماء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:00:45](#)

سلوكه توفيق للخلد في الجنان قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة رواه مسلم والملائكة ترضى عن طالب العلم ولصنيعه تستغفر - [00:01:11](#)

ولمجاسة اهله راغبة قال عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء - [00:01:32](#)

المتبحر فيه قمر يضاء الكون بنوره. قال عليه الصلاة والسلام وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - [00:01:53](#)

انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. رواه الترمذي طلبه لله عبادة ومعرفته خشية ومذاكرته تسبيح وبذله لاهله قرابة به يعرف الله ويعبد وبه يحمد ويوحد انيس في الوحدة - [00:02:14](#)

وصاحب في الخلوة به توصل الراحام ويعرف الحلال والحرام افضل مكتسب واشرف منتسب وانفس ذخيرة تقتنى واطيب ثمرة تجتنى قال بشر الحافي رحمه الله لا اعلم على وجه الارض عملا افضل من طلب العلم - [00:02:40](#)

تعلمه احياء للدين. واذلال للشيطان ودليل على الخير وعون على المروءة. قال ابن عيينة رحمه الله من طلب العلم فقد بايع الله المهدي اليه ممنون بالخير قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:03:05](#)

رواه البخاري وطلب العلم بلا نية صالحة طاقة مهدرة وجهد مبعر لا ينال من ورائه ثواب بل صاحبه معرض للوعيد والحساب وكل علم لا يقود صاحبه الى خشية الله يخشى على طالبه. والعلم والعمل متلازمان - [00:03:31](#)

والفضائل الكاملة في الجمع بينهما وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. وابدأ في مطلع الطلب بحفظ كتاب الله متقنا مع واحفظ في كل فن مختصرا. ثم انتقل الى المبسوطات من الشروح. وخذ عن الاحسن تعليما. واعتن - [00:03:56](#)

اهم من العلوم وتبحر فيها وخذ العلم من اهله من شيخ يقتدى به في العلم والعمل واختر في طريقك رفيقا يعينك اذا ثنيت ويقوي همتك اذا ضعفت وابتعد عن صحبة البطالين - [00:04:21](#)

واغتنم زمن الصبا في التحصيل والعلم لا ينال الا بالتواضع والقاء السمع فاحترم معلمك وجل قدره بالتأدب معه في الحديث والاستماع والهيئة قال الربيع رحمه الله والله ما اجترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له - [00:04:42](#)

واشكر معلمك على ارشاده لك واصلاحه لحالك واحسن اليه الخطاب وتلطف في السؤال والجواب واحذر المباهاة والمماراة واصغي الى حديث معلمك ولا تنثني عن الاستفهام فيما اشكل عليك من علوم الشريعة - [00:05:09](#)

فالسؤال عن الدين شرف والنكول عن السؤال والبقاء على الجهل مهانة والرفيق قرين ثان. فان كان صالحا فقد اعان وان كانت الاخرى

فقد افسد فجانِب جليس السوء فهو يفت عضد الطموح ومرد لك في مصاف متأخر المجتمعات - [00:05:33](#)

والزم صحبة الصالحين. فنعم العون هم على امور الدنيا والدين ومعلم الناس الخير يصلي عليه الله وملائكته ويستغفر له كل شيء

الحيثان في جوف البحر والطير في جو السماء والمعلم مرشد يتأسى بالانبياء في التعليم - [00:05:59](#)

ويسير على خطى المرسلين فاخلص النية لله واستحضر فضل العلم والتعليم في احياء الشريعة وحفظ معالم الدين وكن قدوة في

الخلق والدين وانصح للمتعلم والتعليم ومن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم الرأفة بالم تعلم صغيرا او كبيرا - [00:06:25](#)

وكن قدوة صالحة للمتعلمين حليما في التعليم الحلم من شيم الصالحين واصبر على ما تلاقيه منهم. ففي الغراس مشقة وفي القطف

اجر ومثوبة ولا تحقرن احدا من طلابك ولو ضعف ادراكه وقل تحصيله - [00:06:52](#)

وبحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم واعدل بين طلابك في المعاملة والنظرة والثواب والعقاب واياك والظلم والانتصار للنفس

قال شيخ الاسلام رحمه الله كل من حكم بين اثنين فهو قاض حتى الذي يحكم بين الصبيان في الخطوط - [00:07:16](#)

فان الصحابة كانوا يعدونه من الحكام وحديث القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة يدخل فيه المعلم وتحصين الطلاب

بعلوم الشريعة مطلب شرعي. ولو كانت وجهتهم في التعليم الى غير العلوم الشرعية - [00:07:42](#)

العلوم الشرعية تضي على المتعلم طمأنينة وسعادة وراحة في سني التعليم قال عز وجل هلا بذكر الله تطمئن القلوب والسعيد من

عرف الى ربه وسلوكها قاصدا الوصول اليه وجماع الخير - [00:08:05](#)

ان تستعين بالله في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم واندم على ما مضى من التفریط. واجتهد في اللحاق باهل

الفضل والعزائم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم علما نافعا - [00:08:28](#)

وعملا صالحا. وان يجعلنا من عباده المتقين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:08:47](#)